

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية



بالتعاون مع: مخبر إسهامات علماء الجزائر
في إثراء العلوم الإسلامية

ينظم الملتقى الدولي الخامس حول:

تصوف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشراقية

الأربعاء والخميس: 26-27 ربيع الآخر 1443هـ الموافق 01-02 ديسمبر 2021



اعتماد تقنيات التواصل عن بعد في عرض الملخصات والمناقشة

الجامعة المركزية - الشط - مدينة الوادي - الجزائر



administration_science_islamique@univ-eloued.dz



<https://www.univ-eloued.dz/index.php/isi>



00213 32 12 07 34



الدباجة

تزخر منطقة الغرب الإسلامي بتراثٍ صوفيٍّ كبيرٍ منظومٍ ومثوّرٍ، أسهم في إنتاجه دخول التصوّف الإسلامي إلى المنطقة في وقتٍ مبكّرٍ جدًّا، كما كان للرحلات العلميّة والدينيّة دور كبير في إثراء الحياة الروحية بالمنطقة، وهو ما كان عاملاً مشاركاً في البناء القيمي للأفراد والمجتمعات، وبعثاً مهمّاً على التعايش مع الآخر ومدّ جسور التواصل معه، وهو ما يؤكّده الحضور الثقافي من خلال الآثار التي خلفها أعلام التصوف المنظومة والمنثورة، التي تحفلُ بها مكتبات العالم؛ كمؤلّفات الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي وابن سبعين والأمير عبد القادر الجزائري، وغيرهم كثير.

ويتجلى الحضور الاجتماعي للتصوف بالمنطقة من خلال الزوايا والرُّبُط والمقامات ونشاط الطُّرق الصوفيّة من قادريّة وشاذليّة ورحمانيّة وتيجانيّة؛ فلا تكاد تخلو منطقة الغرب الإسلامي من وجود آثار ماديّة أو معرفيّة مؤكّدة على الحضور القوي للتصوف ورجالاته بالمنطقة، وهو ما عبّر عنه ابن قنفذ القسنطيني في كتابه (أنس الفقير) بقوله: "إن أرض المغرب تُنبِت الأولياء كما تُنبِت الأرض الكلاء".

وكانت المضامين الإنسانيّة والأفاق الاستيعابيّة التي تميّز بها هذا الميراث الروحي عاملاً مهمّاً في جذب اهتمام الدراسات الاستشراقية؛ فقد بذلت جهودٌ كثيرةٌ في التعرف على الميراث الروحي للمنطقة، وكان أعلام الغرب الإسلامي محورا رئيساً لهذه الدراسات؛ فقد نُشرت أبحاثٌ عديدةٌ في دائرة المعارف الإسلاميّة ودائرة المعارف البريطانيّة، وأنجزت أعمالٌ أكاديميّةٌ سلّطت الضوء على هؤلاء الأعلام وآثارهم؛ باعتبار تأثيرهم في العالمين الإسلامي والغربي، كما عُيّنت هذه الأبحاث والأعمال الاستشراقية بمدارس التصوف المختلفة، فكان لها الفضل الكبير في إخراج ميراثٍ روحيٍّ وعرفانيٍّ ذي بالٍ.

ويأتي هذا الملتقى الدولي محاولةً لفحص مختلف الدراسات الاستشراقية التي اهتمت بالتراث الصوفي في الغرب الإسلامي وأعلامه؛ من أجل التعمق في مضمونها؛ لمعرفة قيمتها المعرفية، وخلفيتها الإيديولوجية والفكرية والحضارية.

الإشكالية:

إلى أي مدى أسهمت الدراسات الاستشراقية بمختلف اتجاهاتها في إعادة إحياء الميراث الصوفي للغرب الإسلامي، والعمل على حضوره في الوعيين الغربي والإسلامي؟ وإلى أي مدى أسهم الميراث الصوفي للغرب الإسلامي في إنقاذ النزعتين الدينية والإنسانية للإنسان الغربي؟ وإلى جانب هذا التساؤلين الرئيسيين، تثار تساؤلات فرعية عديدة أهمها ما يأتي:

1- كيف يمكن أن تُسهم الدراسات الاستشراقية حول تصوّف الغرب الإسلامي في عودة العقل المسلم إلى ذاته، واستنهاض الهمم في إخراج تراث أعلام التصوف في الغرب الإسلامي ودراسته وتحقيقه؟

2- ما تأثير تصوّف الغرب الإسلامي وأعلامه في إثراء الدراسات الاستشراقية؟

3- ما أبرز خصائص تصوف الغرب الإسلامي؟ وما مدى تجلية الدراسات الاستشراقية لها؟

أهداف الملتقى

يسعى هذا الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف منها :

■ يسعى هذا الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- 1- تقويم جهود المستشرقين في دراسة تصوف الغرب الإسلامي.
- 2- إبراز الغنى والثراء المعرفي والروحي للحضارة الإسلامية.
- 3- تحفيز العقل المسلم على العودة إلى الذات واكتشافها، والإسهام في كشف مكان الجمال، وتنمية الشغف بالبحث والاطلاع والتنقيب عن جواهر الأمور وحقائقها.

- 4- إحياء تراث الغرب الإسلامي، والعمل على استثماره ميراثاً معرفياً وروحياً، يمكنه أن يُشارك في إعادة وبناء كثير من المفاهيم المغلوطة التي يحملها الآخر عن الإسلام.
- 5- الدّفع نحو التزام الموضوعيّة في التعامل مع جهود المستشرقين.
- 6- الوقوف على أهمّ جهود المستشرقين في خدمة التراث الصوفي في الغرب الإسلامي، والتعريف به وبأعلامه.
- 7- التأكيد على إسهام التراث الصوفي في الغرب الإسلامي وأعلامه في النهضة المنشودة، وحلّ كثير من الانسدادات على مستوى الفكر والواقع.

مباحث الملتقى:

■ المحور الأول: مدخل مفاهيمي (التصوّف والاستشراق مفهوماً ونشأةً وتطوراً).

1- التصوف (مفهومه - نشأته - تطوره - مدارسه).

2- الاستشراق (مفهومه - نشأته - تطوره - مدارسه).

(ملاحظة: تم استكتاب بعض الباحثين في هذا المحور)

■ المحور الثاني: مناهج المستشرقين في دراسة تصوّف الغرب الإسلامي.

1- المنهج الفيلولوجي.

2- المنهج المادي.

3- المنهج الظاهراتي.

4- المنهج الأثرولوجي.

5- المنهج الإسقاطي.

6- المنهج الأسطوري.

7- المنهج الدّاتوي ... إلخ.

■ **المحور الثالث:** أعلام ومدارس تصوّف الغرب الإسلامي في الدراسات الاستشراقية.

(يتم تناول الأعلام والمدارس بالغرب الإسلامي في ضوء الدراسات الاستشراقية).

1- الأعلام (ابن عربي، ابن مشيش، أبو مدين الغوث، عبد الرحمن الثعالبي، أبو الحسن الشاذلي، ابن مسرة، ابن سبعين، زروق الفاسي، محمد بن عبد الرحمن الأزهري، أحمد التيجاني، الأمير عبد القادر، ابن عليوة المستغامي ... إلخ).

2- المدارس (الشاذلية، العلاوية، الرحمانية، القادرية، التيجانية ... إلخ).

■ **المحور الرابع:** أثر تصوّف الغرب الإسلامي في انتشار الإسلام في الغرب وتصحيح صورته.

(مارتن لينجز إتيان دينيه - رينو جينو- ميشال شود كيفكس - فريجتوف شيون - لويس ميشون - دونيس داود جريل - إيفا ديفيتراي ميروفيتش - كلود عدّاس - أنيماري شيمل ... إلخ).

■ **المحور الخامس:** تقويم جهود المستشرقين في دراسة تصوّف الغرب الإسلامي.

(عدم الشمولية - قصور المناهج التي وظفت في دراسة التصوف المغربي - التحيز - علمنة التصوف ... إلخ).

■ **المحور السادس:** تصوّف الغرب الإسلامي وآفاق التعايش مع الآخر وتبذ خطاب الكراهية.

إدارة الملتقى

• الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د عمر فرحاتي؛ مدير الجامعة.

• رئيس الملتقى: أ.د ابراهيم رحمانى؛ مدير المعهد. • مدير الملتقى: د. قول معمر

• رئيس اللجنة العلمية: د. باي أحمد عامر • رئيس اللجنة التنظيمية: أ.نبيل بوراس

الهيئة العلمية للملتقى

أعضاء اللجنة العلمية من داخل الوطن

الاسم واللقب	الجامعة	الاسم واللقب	الجامعة
أ.د إبراهيم رحمانى	الوادي	أ.د رزقي بن عومر	وهران
أ.د مصطفى حميداتو	الوادي	أ.د عبد الرزاق قسوم	الجزائر
أ.د أبو بكر لشهب	الوادي	أ.د عمار جيدل	الجزائر
أ.د يوسف عبد اللاوي	الوادي	أ.د عبد المنعم القاسمي	ورقلة
أ.د عبد الرحمن تركي	الوادي	أ.د مباركة حاجي	الجزائر
د. خريف زتون	الوادي	أ.د لخضر قويدري	الأغواط
د. عبد القادر مهاوات	الوادي	أ.د عبدالرزاق بلعقروز	سطيف
أ. عبد الباقي مفتاح	الوادي	أ.د شريف طوطاو	خنشلة
د. زهير بن كتفي	الوادي	أ.د مرزوق العمري	باتنة
د. جمال الاشراف	الوادي	أ.د محمد جراي	أدرار
د. بشير بوساحة	الوادي	أ.د سعد خميسي	قسنطينة
د. عمارة نصيرة	الوادي	د. حمو فرعون	مستغانم
د. محمد عمارة	الوادي	د. رشا روايح	باتنة
د. ميلود عمارة	الوادي	د. عبد القادر بلغيث	الأغواط
د. علي خضرة	الوادي	د. عبد القادر شارفي	الشلف
د. خالد حباسي	الجلفة	د. دحاج بنبرد	تيزي وزو
د. عبد الرحمن طيبي	الجزائر	د. زهرة لحلح	ح الأمير عبد القادر قسنطينة
د. خالد محجوب	الجزائر	د. علي عدلاوي	الأغواط
د. أكرم بلعمري	المسيلة	د. بلخير عمراتي	الأغواط
د. عبد المالك بن عباس	قسنطينة	د. ماجدة القاسمي	المسيلة
د. عبد الحميد كرومي	أدرار	د. شوقي محمد الزين	وهران

أعضاء اللجنة العلمية من خارج الوطن

أ.د عبد الوهاب فرحات	السعودية	د. سعاد كعب	المغرب
أ.د عزيز ادريس الكبيطي	المغرب	د. خالد محمد عبده	مصر
أ.د سميح جيخان	اسطنبول	د. عائشة موماد	المغرب

اللجنة التنظيمية للملتقى

د. حمزة بوخزنة	أ.د. حياة عبيد	د. الجباري عثمانى
د. قادري محمد الصديق	أ. مصطفى بلقاسمي	د. محمد لطفي كينة
د. فهيمة بن عثمان	د. عبد القادر شكيمة	د. علي بلموشي
د. مصطفى حنانشة	د. مختار قديري	د. زكرياء قادي
ط.د. العربي رحومة	ط.د. الصادق غمام	ط.د. شامة مقيدش
ط.د. منير فرادة		

شروط تقديم الأبحاث للملتقى

1. الالتزام الدقيق بمحاور الملتقى ومقتضيات البحث العلمي من التقسيم والتوثيق.
2. التوثيق المتجدد أسفل كل صفحة (العنوان، المؤلف، الجزء والصفحة)، وإرجاء البيانات الكاملة للمرجع إلى آخر البحث في قائمة المصادر والمراجع، وترتيبها وفق عناوينها على حروف الهجاء.
3. لا تقبل البحوث التي لا تستوفي عناصر المقدمة (التعريف بالموضوع وبيان أهميته - الإشكالية - الدراسات السابقة - منهجية المعالجة والتقسيم). كما تعرض مجمل النتائج ثم التوصيات في الخاتمة، وتستوفي قائمة المراجع بيانات النشر.
4. ألا تكون البحوث منشورة أو تم الاشتراك بها في ملتقيات سابقة أو مستلة من رسائل علمية (تصريح الباحث في مقدمة بحثه بتخصيصه لهذا الملتقى).
5. أن تكون البحوث فردية (باستثناء طلبة الدكتوراه تأتي بحوثهم ضرورة بالاشتراك مع مشرفهم).
6. ترسل بحوث طلبة الدكتوراه (ل، م، د) مرفقة برسالة تزكية من المشرف تفيد مراجعة وإجازة البحث.
7. لا تتعدى صفحات البحث (30) صفحة على الأكثر، ولا تقل عن (15) صفحة حجم A4، مع ترك مسافة 2.5 سم من الجهات الأربعة - الخط: (Traditional Arabic) حجم 18 للمتن، 14 للحاشية، ومسافة مفردة (1) بين الأسطر.

مواعيد مهمة

- آخر أجل لوصول البحوث المرشحة للمشاركة (كاملة): 20 ماي 2021.
- آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة بعد تمام إجراءات التحكيم والمراجعة: 20 أكتوبر 2021.
- جميع المراسلات عن طريق البريد الإلكتروني لمدير الملتقى:

maamar-koul@univ-eloued.dz